

This article has been scanned by iThenticat No plagiarism detected

Volume 3, Issue 3, June 2021
p. 43-57

BARRIERS TO THE INTEGRATION OF ONLINE LEARNING AMONG ARAB KINDERGARTEN TEACHERS IN PALESTINIAN COMMUNITY IN ISRAEL DURING COVID-19 PANDEMIC

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.3-3.5>

Hamzy EGBARIA ¹

Abstract:

This study aimed to shed lights on the obstacles to the application of online learning during COVID-19 pandemic in the Palestinian kindergartens in Israel and to determine the effect of the scientific qualification, the type of kindergarten, the practical experience, and training in using computer applications during academic studies. The researcher used the descriptive method. The study sample consisted of (3138) kindergarten teachers chosen randomly. The researcher developed a 17-item electronic questionnaire. The appropriate statistical analyses were used. The results showed that the degree of obstacles to the application of online learning ranged from low to moderate. Furthermore, there were significant statistical differences at the obstacles to the application of online learning related to practical experience and, and training in using computer applications during academic studies. In the light of these study results, a number of recommendations were made.

Key words: Barriers, Online learning, Kindergarten Teachers, Palestinian Community in Israel.

Received :
20/04/2021

Accepted:
06/05/2021

Published:
01/06/2021

¹ Dr. , Atid Alahliya High School, hamzy@elahliya.net, <https://orcid.org/0000-0001-7779-5313>

معوقات تطبيق التعليم عن بعد عبر الإنترنت (تعليم الأونلاين) في ظل جائحة كورونا عند مربيات رياض الأطفال العربيات في الداخل الفلسطيني

حمزة علي اغبارية²

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق التعليم عن بعد عبر الإنترنت (تعليم الأونلاين) في ظل جائحة كورونا في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني وأثر كل من المؤهل العلمي، ونوع الروضة، وسنوات الخبرة، والتدريب على استعمال تطبيقات الحاسوب أثناء الدراسة الأكاديمية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وبلغت عينة الدراسة (3138) مربية رياض أطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت استبانة إلكترونية مكونة من (17) فقرة. ومن ثم تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. وأظهرت النتائج وجود معوقات لتعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر المربيات تراوحت بين قليلة إلى متوسطة في مجالات الاستبانة الأربعة. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات تقديرات المربيات تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والتدريب على استعمال تطبيقات الحاسوب أثناء الدراسة الأكاديمية فقط. وعلى ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: معوقات، تعليم الأونلاين، مربيات رياض الأطفال، الداخل الفلسطيني.

المقدمة:

كان لنشوب جائحة كورونا في أنحاء المعمورة في العامين المنصرمين الأثر الكبير على تعطيل مجالات الحياة المتعددة، وبرز منها سير العملية التعليمية في المؤسسات التربوية المختلفة. وأصبح التعليم الإلكتروني واحداً من الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها كثير من الدول لمجابهة تداعيات كورونا على الطلاب. وأضحى التعليم عن بعد عبر الإنترنت (تعليم الأونلاين) وسيلة ضرورية لاستمرار عملية التعليم في جهاز التربية والتعليم وحلاً مؤقتاً لتجنب الأزمة في أعقاب غموض الموقف الصحي قترياً وعالمياً. وبرز تعليم الأونلاين كواحد من أكثر طرائق التدريس رواجاً من جهة، ومن أكثر تكنولوجيات التعليم الإلكتروني استعمالاً في الممارسات التربوية في ظل الجائحة.

تلعب التكنولوجيا الرقمية دوراً مهماً في المجتمع الحالي. ويعتبر استعمال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بأسلوب إبداعي الآن أحد مهارات القرن الواحد وعشرين من جهة، ونهجاً ذا ميزة مهمة في التعليم في الطفولة المبكرة، حيث ازداد رواج تعليم الأونلاين ليستبدل التعليم التقليدي الوجاهي أثناء فترة جائحة كورونا محافظاً على عملية اللعب وتعلم الأطفال الصغار في بيوتهم (Dong, Cao & Li, 2020). وتسعى مربيات رياض الأطفال مواكبة تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي والمعرفي وتقديم طرق متنوعة تتوافق مع قدرات الأطفال وقابلياتهم واهتماماتهم وإكسابهم المهارات الحياتية والاجتماعية، والعمل على تطوير شخصياتهم كتخصير لفترة التعليم ابتدائي.

يعتبر تعليم الأونلاين عملية تربوية تجري عبر الإنترنت وهو شكل من أشكال التعلم عن بعد، حيث سطع نجمه مؤخراً نتيجة لانتشار جائحة كورونا خلال العام 2020، ويهدف هذا الصنف من التعليم تزويد الطلاب بتجارب تعليمية كانوا أطفالاً أم بالغين، وإتاحة عملية التعليم لأولئك الذين ليس بمقدورهم حضور المؤسسة التعليمية لأسباب مختلفة (Yilmaz, 2019).

ويرى (Kim, 2020) أن تدريس الأونلاين يتطلب انجاز العديد من المهام في مراحل التخطيط والتنفيذ والاستبطان. كما ويتطلب هذا النوع من التدريس مهارات التفكير الناقد، والإبداع، التعاون والتواصل بغض النظر كان التعلم مباشراً عبر الإنترنت أو غير مباشر. وتتم عملية تعليم الأونلاين بشكليين: متزامن أو غير متزامن. وأضحى لتعليم الأونلاين دوراً لا

² د. ، المدرسة الأهلية أم الفحم، hamzy@elahya.net

مفر منه في برامج التربية للطفولة المبكرة على الرغم من الجدل المستمر حول فائدة كشف الأطفال على نحو واسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تحديات تطبيق عملية تعليم الأونلاين

كشفت جائحة كورونا النقب عن تحديات وصعوبات جمة واجهت العاملين في التربية والتعليم في تطبيق عملية تعليم الأونلاين، ومن أبرز هذه التحديات:

1. عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، ويعود هذا بالأساس لعدم امتلاك المعلمون الخبرة الكافية في الجانب التقني لإدارة عملية التعلم عن بعد وعدم وجود الوسائل اللازمة لتمكينهم من التعليم عن بعد. او صناعة محتوى تعليمي ملائم.
2. عدم استعداد أو تقبل الطلاب وذويهم فكرة التعلم عن بعد ورفضها في بعض الأحيان.
3. معوقات تقنية في البنية التحتية وشبكات الاتصال والضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبير جداً من المستعملين في ان واحد. (مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية، 2020، 19-20)
4. صعوبة ملائمة عملية التعليم عن بعد لبعض الشرائح العمرية كطلاب رياض الأطفال. حيث تقتصر عملية التعليم على كثير من ورش العمل واللعب والتطبيقات والتي تتطلب منهم الكثير من الانتباه والتركيز والتفاعل وبالتالي متابعة كبيرة من طرف المربية.

وتوجز (Mynarikova & Novotny, 2020) تحديات تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى فجوة بين الكفاءات الرقمية والمهارات التعليمية الضرورية في تطبيق التعليم، وعدم الثقة في التكنولوجيا الحديثة، والرغبة من استعمال الحاسوب، قلة الوقت، قلة الدافعية، قلة دعم من المرشحات والتفتيش والوزارة، وقلة دعم زملاء العمل، ومعرفة ومهارات غير كافية في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم ملائمة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لعالم رياض الأطفال، نقص في المعدات التكنولوجية، زيادة في متطلبات العمل. وتنسب (AL MULHIM, 2014) عوائق دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم لمحورين: المعلم والمدرسة. وترى أن العوائق الشائعة والمهمة المتعلقة بالمعلم: مواقفه اتجاه التكنولوجيا، مقاومة المعلم للتغيير، قلة الوقت، قلة الثقة المعلم لاستعمال التكنولوجيا. اما العوائق المتعلقة بمستوى المدرسة فتتمثل بضعف الوصول إلى التكنولوجيا (ACCESS)، ضعف التدريب الناجع، نقص الدعم التقني، والتكلفة العالية للأجهزة والبرمجيات. واخيراً يصنف Fernando, Patrizia & Tiziana (2020) عوائق وتحديات تعليم الأونلاين إلى ثلاث فئات:

1. تحديات تكنولوجية: مشكلات البنية التحتية وشبكات الاتصال، والاتصال بشبكات الإنترنت.
2. تحديات بيداغوجية: نقص مهارات المعلمين في استعمال التكنولوجيا، الحاجة في تدريب المعلمين والطلاب وتقديم الارشادات لهم، نقص التغذية المرتدة من الطلاب وضعف نظام التقييم، الحاجة في تدريس مضامين تفاعلية من أجل المحافظة على دافعية الطلاب وتركيزهم.
3. تحديات اجتماعية: نقص البيئة التعليمية المناسبة للدراسة، ونقص دعم الأهل.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Dong, Cao & Li, 2020) الكشف عن معتقدات ومواقف أولياء الأمور الصينيين حول تعلم أطفالهم الصغار بطريقة الأونلاين أثناء فترة الاغلاق لجائحة كورونا. وشارك في البحث 3275 ولي أمر. وأعرب (92.7%) منهم أن ابناءهم تعلموا بطريقة الأونلاين أثناء الاغلاق، وأن (84.6%) قضوا أقل من نصف ساعة كل مرة. وتشير النتائج إلى وجود معتقدات سلبية حول قيم وفوائد تعليم الأونلاين، حيث فضلوا التعليم التقليدي في الطفولة المبكرة. وأبدوا أولياء الأمور مقاومتهم وحتى رفضهم لتعليم الأونلاين لثلاثة أسباب رئيسية: أولاً ضعف تعليم الأونلاين وعبوبه، ثانياً انضباط ذاتي غير كاف عند الأطفال الصغار، وأخيراً قلة الوقت والمعرفة المهنية لدى الأهل في مساندة أبنائهم للتعلم بطريقة الأونلاين. وأشار الأهل للمصاعب الناجمة عن جائحة كورونا والتي ساهمت في معاناتهم ومقاومتهم للتعلم بطريقة الأونلاين من البيت، وعدم تقبلهم وجهوزيتهم لهذا النوع من التعلم.

اما دراسة (Noor, Isa & Mazhar, 2020) فتطرقت إلى ممارسات التدريس عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا في المدارس النوعية في باكستان. واستخدم الباحثون المنهج التحليلي وشملت عينة الدراسة (10) معلمين. وكانت المقابلة أداة الدراسة. ومن أبرز نتائج الدراسة أهمية التركيز على تنمية رأس المال البشري، والتنمية الشخصية، وأهمية التدريب على إدارة الاتصالات والتكنولوجيا، وزيادة برامج الدعم لمعلمي المدارس كأساس للأجيال المستقبلية. كما وهدفت دراسة حناوي ونجم (2019) الكشف عن مدى جاهزية مدارس المرحلة الأساسية محافظة نابلس الفلسطينية لتطبيق نظام التعلم عن بعد. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي. وشملت عينة الدراسة (120) معلماً ومعلمة. وتوصلا إلى أن معوقات تطبيق التعليم عن بعد كانت عالية على مستوى كفايات المعلمين في هذا الصنف من التعليم في المدارس الابتدائية.

هدفت دراسة (Kamarulzaman, Che, Mohd & Mohd, 2017) فحص مستوى دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم في رياض الأطفال الخاصة في ماليزيا. شارك في العينة (61) معلمة من (10) رياض أطفال في ضاحية معلم في ولاية بيراك، ماليزيا. وتم اختيار العينة عشوائياً. كشفت النتائج ان مستوى دمج التقنيات في التعليم كان منخفضاً. وأن معظم المعلمين هم متعلمين عاديون، وأنه تم استعمال تطبيق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في أعمالهم الخاصة بدلاً من استعمالها في التدريس والتعليم في الصفوف. بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى أن وعي المعلمين لأهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم ليس مشجعاً. وهذه المسألة ترتبط بالتدريب الذي تم تقديمه، الأجهزة وقيود الوقت التي تعيق دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

وهدفت دراسة (Fox, Diezmann, & Lamb, 2016) التطرق إلى معوقات تطبيق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الممارسات التدريسية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال. واشتملت عينة الدراسة على ست مربيات أطفال في مدرسة مدمجة خاصة في ولاية كوينزلاند، استراليا شاركت في هذه الدراسة. وكشفت المقابلات أدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي تم استعمالها في برامج الطفولة المبكرة، ومعوقات الدمج في برامج التدريس. وأشارت النتائج إلى أنه من أكبر المعوقات الخارجية، كانت قلة بعض الأدوات الرقمية والوقت وطريقة الوصول وفرص التطور المهني. وأظهرت النتائج أيضاً وجود معوقات داخلية ولكن بتكرارية أقل.

وهدفت دراسة (Liu & Pange, 2015) إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه مربيات رياض الأطفال في دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في عملية التدريس من وجهة نظرهن. وشملت عينة الدراسة (46) مربية رياض أطفال في منطقة مينلاندا في الصين. وتم تصميم استبانة ذاتية كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة عدداً من معوقات النوع الأول كنقص المعدات والأجهزة، ونقص في المزداد والمضامين التدريسية، ونقص في النماذج التعليمية والتربوية. وأشارت النتائج أن المعوقات من النوع الثاني كقلة اهتمام المعلمين وقلة دعمهم ظهروا كأقل المعوقات من وجهة نظر المربيات. وأظهرت النتائج أهمية استعمال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الحياة اليومية كمتغير مهم يلعب دوراً في تحديد إدراك المربيات لمعوقات دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العمل برياض الأطفال.

واستعملت دراسة (Blackwell, Lauricella & Wartella, 2014) تصميم المسار (path modeling) لفحص العلاقة بين العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على استعمال التكنولوجيا الرقمية عند مربيات رياض الأطفال. واشتملت العينة (1234) مربية أطفال. وأشارت النتائج إلى أن المواقف نحو قيمة (أهمية) التكنولوجيا لمساعدة تعلم الأطفال لها الأثر الأقوى على استعمال التكنولوجيا. تليها الثقة والدعم في استعمال التكنولوجيا. كما تبين أن الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأطفال لها الأثر الأبرز على المواقف، وأن الدعم والسياسة التكنولوجية تؤثر على ثقة المربيات والتي تؤثر بدورها على المواقف. بالمقابل تبين أن المربيات ذوات الخبرة عبرن عن مواقف سلبية أكثر.

وهدفت دراسة الجراح والعجلوني (2012) إلى الكشف عن درجة استخدام مربيات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والعواقب التي تحول دون استخدامها. واشتملت عينة الدراسة على (43) روضة أطفال في مدينة عمان تم اختيارها عشوائياً، و (157) مربية أطفال. وأشارت نتائج الدراسة إلى قلة توافر المعدات والبرمجيات في كثير من رياض الأطفال في مدينة عمان. كما أشارت النتائج أيضاً لقلة الوقت، وقلة الحوافز المادية، وكثرة عدد الطلاب في الصف الواحد، وأخيراً نقص تدريب المربيات بجدوى الحاسوب في التدريس وغيرها.

بعد استعراض الأدب النظري السابق والدراسات السابقة، رأى الباحث أنه على الرغم من رواج استعمال تعليم الأونلاين في كثير من المحافل، فإن دمجها في رياض الأطفال ما زال حديث العهد، وإن هذا النمط من التعليم يواجه تحديات ومعوقات كثيرة تقف حجر عثرة في طريق نجاحه وناجعته في رياض الأطفال. زد على ذلك قلة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت هذه المشكلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

عطلت جائحة كورونا التعليم الوجاهي في معظم المؤسسات التعليمية. واتخذت وزارة التربية والتعليم سبلاً عدة لمجابهة المشكلة بشكل ناجح ومنها استخدام تعليم الأونلاين. وأظهرت النتائج الأولية لاستخدام تعليم الأونلاين في رياض الأطفال بعض العقبات والتحديات تمثلت في التباين في الإلمام بالمعرفة الرقمية عند المربيات بحيث لم تتسجم بما فيه الكفاية مع متطلبات العمل التربوي والتغييرات الاجتماعية، وعدم وجود تجارب وخبرات سابقة للتعامل مع هذا الصنف من التعليم، وأخيراً خصوصية التعليم مع الأطفال الصغار في رياض الأطفال التي تركز بالأساس على اللعب والنشاطات التفاعلية، والعلاقة المباشرة مع المربية. كما وواجهت كثير من مربيات رياض الأطفال صعوبة كبيرة في تطبيق تعليم الأونلاين مع شريحة الأطفال الصغار لعدم استجابة الأطفال وذويهم لهذا النمط من التعليم بسبب تعودهم على التعليم الوجاهي التقليدي وبالتالي عدم تفاعلهم معه. تجدر الإشارة إلى أن نجاح تطبيق تعليم الأونلاين يعتمد بالأساس على تفاعل اهالي الطلاب من جهة، ومستواهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى. أخيراً، وفي حدود علم الباحث، كانت الدراسات

والبحوث العربية والمحلية التي تناولت هذه المشكلة شحيحة، ولم تجر أي دراسة حول معيقات وتحديات تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني، مما اقتضت الحاجة إلى إجرائها.

أجابت الدراسة الحالية عن الاسئلة الآتية:

1. ما درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في ظل جائحة كورونا عند مربيات رياض الأطفال العربيات في الداخل الفلسطيني من وجهة نظرهن؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول معيقات تطبيق تعليم الأونلاين: لدى مديرات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتدريب على استعمال الحاسوب أثناء الدراسة الأكاديمية، ونوع رياض الأطفال.

أهمية الدراسة

كشفت جائحة كورونا النقاب عن كثير من الصعوبات والتحديات في عملية التعليم بمراحلها المختلفة وخصوصاً في فترة الطفولة المبكرة لما فيها من ميزات وخصائص. وتظهر قلة امتلاك المربيات لمهارات التعليم الرقمي الضرورية وصعوبة تطبيق نافع للتعليم الأونلاين في هذه الفترة. وتبين أن مستوى الإلمام الرقمي لا ينسجم بما فيه الكفاية مع متطلبات العمل التربوي والتغيرات الاجتماعية. ولذا تكمن أهمية الدراسة الحالية تسليط الضوء أولاً على معيقات استعمال تعليم الأونلاين عند مربيات رياض الأطفال في عملهن وتقديم توصيات في مسعى لتحسين الوضع الراهن حتى يتسنى لمتخذي القرارات في وزارة التربية وكليات اعداد المعلمين اعادة النظر في برامج تأهيل المربيات بما يتلاءم مع متطلبات العصر ومواكبة التطورات المتسارعة غير المحدودة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى فحص التحديات والعوامل المعيقة لتطبيق تعليم الأونلاين في ظل جائحة كورونا عند مربيات رياض الأطفال العربيات في الداخل الفلسطيني، وفحص علاقتها ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتدريب المهني ونوع رياض الأطفال.

التعريفات الإجرائية

معيقات تطبيق تعليم الأونلاين: هي مجموعة العوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية التي تحد من تحقيق الأهداف التربوية في رياض الأطفال خلال تطبيق تعليم الأونلاين والتي حددت بمعوقات متعلقة ب (معتقدات المربية الذاتية، مهارات تقنية، موارد تنظيمية، عوامل خارجية).

درجة المعوقات: مقدار المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الدراسة، وللأداة ككل.

مربية رياض الأطفال: وهي الشخصية المركزية والمسؤولة الأولى عن قيادة وتوجيه الطاقم التربوي وإدارة الروضة، وتعمل وفق تعليمات وزارة التربية. ويرتكز عملها على المجالات التعليمية، والتربوية، والتنظيمية، والإدارية، والمالية، والعلاقات البين شخصية، والعلاقات الخارجية مع الأهل والمجتمع والمؤسسات الرسمية المختلفة: Mevorach, 2017: (14).

الداخل الفلسطيني: مصطلح يشير إلى المكان الذي يعيش به العرب الفلسطينيون داخل حدود إسرائيل (ويعرف أيضاً بـ داخل الخط الأخضر، أي خط الهدنة 1949)، والذين يحملون الجنسية الإسرائيلية.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المربيات في رياض الأطفال العربية في الداخل الفلسطيني خلال السنة الدراسية 2020/2021 والبالغ عددهم (3138) مربية، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية داخل الخط الأخضر للعام (2019/2020).

عينة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق هذه الدراسة على عينة تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وشملت (431) مربية رياض الأطفال داخل الخط الأخضر خلال العام الدراسي 2020/2021، حيث جرى حساب حجم العينة باستخدام معادلة (Krejcie & Morgan, 1970). وهم يمثلون ما نسبة (13.73%) من المجتمع الأصلي للدراسة. وقد تمّ اختيار العينة لتراعي نسبة توزيعهم في المجتمع الأصلي حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي والتدريب وسنوات الخبرة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة%
نوع الروضة	حكومية	364	84.5
	خاصة	67	15.5

BARRIERS TO THE INTEGRATION OF ONLINE LEARNING AMONG ARAB KINDERGARTEN TEACHERS IN PALESTINIAN COMMUNITY IN ISRAEL DURING COVID-19 PANDEMIC

100.0	431		المجموع	
63.1	272		بكالوريوس	مؤهل علمي
36.9	159		دراسات عليا	
100.0	431		المجموع	
22.5	97		1-10 سنوات	سنوات الخبرة
29.0	125		11-20 سنة	
48.5	209		أكثر من 20 سنة	
100.0	431		المجموع	
80.0	345		نعم	التدريب على استعمال الحاسوب خلال التعليم الأكاديمي
20.0	86		لا	
100.0	431		المجموع	

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة كدراسة (Liu & Pange, 2015) ودراسة (Kamarulzaman, Che, Mohd & Mohd, 2017) ودراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانة إلكترونية للكشف عن درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال. من وجهة نظر المديرات والمساعدات، وقد تكوّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (19) فقرة، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (17) فقرة بعد التحكيم، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية الأساسية للدراسة. تكوّنت الأداة من قسم واحد هو معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمُكوّن من (17) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي:

- المجال الأول: معتقدات ذاتية
- المجال الثاني: مهارات تقنية
- المجال الثالث: عوامل تنظيمية
- المجال الرابع: عوامل خارجية

وقد تمّ استخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج، إذ حُدِّثت خمسة مستويات على النحو الآتي: درجة كبيرة جداً (5)، درجة كبيرة (4)، درجة متوسطة (3)، درجة قليلة (2)، درجة قليلة جداً (1) للإجابة عن تلك الفقرات.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة

تمّ التّحقّق من صدق المحتوى الظاهري لأداة الدراسة؛ تكوّنت الأداة في صورتها الأولية من (19) فقرة، قام الباحثون باستخدام صدق المحتوى للتأكد من صدق الأداة وذلك بعرضها على مُحكّمين مختصّين من ذوي الاختصاص والخبرة في الطفولة المبكرة والحوسبة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وفي تخصصات أخرى ذات علاقة بالموضوع في الجامعات الأردنية وكلّيات التربية في الداخل الفلسطيني، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقّة وصحّة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وُضِعَتْ لأجله، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً.

تمّ الأخذ بملاحظات المُحكّمين كافّة؛ حيث تمّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، كما هي في الصورة الأولية لأداة الدراسة، ليكون عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (17) فقرة، موزعة على المجالات التي تنتمي إليها. صدق البناء لأداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من (35) مربية أطفال من مجتمع الدراسة، حيث تم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. الجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني والاداة ككل

المجالات	معتقدات ذاتية	مهارات تقنية	عوامل تنظيمية	عوامل خارجية	الأداة الكلية
معتقدات ذاتية	1	.490**	.367*	.514**	.797**
مهارات تقنية	1		.532**	.372*	.741**
عوامل تنظيمية			1	.380*	.702**
عوامل خارجية				1	.796**

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$)

يتبين من الجدول (2) ان قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (- .797 - .00.796)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض هذه الدراسة، كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (35) مربية أطفال من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها. زبين الفقرات والاداة ككل كما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال مع المجال والاداة الكلية

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	
		مع المجال	مع الاداة
المجال الأول معتقدات ذاتية	عدم ثقة مربية الروضة بالتكنولوجيا واستعمالها	.717**	.710**
	عدم شعور المربية بأهمية استعمال الوسائل التكنولوجية في الروضة	.790**	.675**
	قلة الرغبة والدافعية عند المربيات للقيام بدمج التكنولوجيا في التعليم في الروضة	.523**	.543**
	شعور المربيات بعدم وجود فائدة واضحة من دمج التكنولوجيا في التعليم في الروضة	.727**	.443**
	طبيعة عمل المربية الخاص لا يتناسب مع دمج التكنولوجيا في التعليم في الروضة	.800**	.538**
المجال الثاني مهارات تقنية	فهم محدود لكيفية دمج الوسائل التكنولوجية في التعليم	.784**	.615**
	مهارات محدودة ومعرفة غير كافية لدى المربيات في استعمال الوسائل التكنولوجية في الروضة	.851**	.582**
	قلة الممارسة والتدريب الكافي والملائم لتطبيق الوسائل التكنولوجية في عمل مربية الروضة.	.850**	.630**
	قلة الوقت عند المربيات	.748**	.472**
المجال الثالث عوامل تنظيمية	اعداد مهام محوسبة واستعمال التكنولوجيا يستغرق وقتاً وجهداً أكبر	.876**	.659**
	ضغط العمل ومتطلباته	.770**	.549**
المجال الرابع عوامل خارجية	نقص الدعم التقني	.731**	.510**
	فقدان المربية للسلطة والسيطرة على الأطفال عند التعلم عن بعد عبر الوسائل التكنولوجية	.549**	.567**
	الصعوبة عند المربية في التواصل وانشاء حوار شخصي مع الأطفال عبر الوسائل التكنولوجية	.523**	.523**
	عدم اعداد وتأهيل جيد مسبق للمربيات لدمج التكنولوجيا في عملهن	.680**	.552**
	قلة دعم الأهل وتعاونهم ومتابعتهم	.534**	.481**
نقص الوسائل والمعدات الإلكترونية او عدم توفرها	.605**	.430**	

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$)

BARRIERS TO THE INTEGRATION OF ONLINE LEARNING AMONG ARAB KINDERGARTEN TEACHERS IN PALESTINIAN COMMUNITY IN ISRAEL DURING COVID-19 PANDEMIC

يظهر الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة والأداة الكلية كانت مناسبة، حيث فاقت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة من جهة وبين فقرات المجالات والأداة الكلية من جهة أخرى ال (0.40)، وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) إذ يقاس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، حيث تمّ تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (35) مربية أطفال للتأكد من ثباتها، ويبيّن الجدول (4) معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة ولمجمل الفقرات على الأداة.

الجدول (4): معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي
المجال الأول	5	.749
المجال الثاني	3	.448
المجال الثالث	7	.661
المجال الرابع	3	.716
الأداة الكلية	18	.849

يبيّن الجدول (4) قيم معامل كرونباخ ألفا لفقرات أداة درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين لدى مربيّات رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني. حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات الأداة (.0448 - .0749)، وكما يبيّن الجدول قيم معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.849). وتعدّ هذه القيم على الأداة جيّدة لأغراض الدراسة الحاليّة، في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

تصحيح أداة الدراسة

تمّ اعتماد مقياس ليكرت خماسي للتدرّج لتصحيح أداة الدراسة المكوّنة من (17) فقرة، حيث تُعطى كلُّ فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً)، وهي تُمثّل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وللحكم على درجة معيقات تطبيق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التدريس في رياض الأطفال سيتم استخدام المعادلة الآتية لتحديد معيار الحكم على الدرجة وهي: طول الفئة = (أعلى قيمة في تدرّج المقياس - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات في التدرّج (5).

$$\text{طول الفئة} = 5 - 1 = 4 \quad 0.8 = 4 \div 5$$

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالآتي:

جدول (5): المعيار الاحصائي لتحديد معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في ظل جائحة كورونا عند مربيّات رياض الأطفال العربيات في الداخل الفلسطيني.

من 1 إلى أقل من 1.8	قليلة جداً
من 1.8 إلى أقل من 2.6	قليلة
من 2.6 إلى أقل من 3.4	متوسطة
من 3.4 إلى أقل من 4.2	كبيرة
من 4.2 إلى 5	كبيرة جداً

متغيرات الدراسة

المتغيرات الرئيسية:

معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني
المتغيرات التصنيفية:

- المؤهل العلمي، وله فئتان: (بكالوريوس، دراسات عليا).
- عدد سنوات الخبرة، وله ثلاث فئات: (1-10 سنوات، 11-20 سنة، أكثر من 20 سنة).
- المشاركة في استكمالات في الحوسبة خلال فترة التعليم الأكاديمي، وله فئتان: (نعم، لا)
- نوع الروضة، وله فئتان: (حكومية، خاصة)

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمتّ المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُتب لفقرات أداة درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال من وجهة نظرهن.

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام الاختبار T لعينتين مستقلتين (Independent Sample T Test) على أداة درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال من وجهة نظرهن بالنسبة للمتغير المؤهل العلمي، نوع الروضة، التدريب على استعمالات الحاسوب أثناء التعليم الأكاديمي، واستخدام اختبار F لتحليل التباين الاحادي (One Way- Anova) للمتغير سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص التحديات والعوامل المعيقة لتطبيق تعليم الأونلاين في ظل جائحة كورونا عند مربيات رياض الأطفال العربيات في الداخل الفلسطيني، وفحص علاقتها ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتدريب على تطبيقات الحاسوب أثناء الدراسة الأكاديمية، ونوع رياض الأطفال. ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك.

نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في ظل جائحة كورونا عند مربيات رياض الأطفال العربيات في الداخل الفلسطيني من وجهة نظرهن؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، ويبين جدول (6) ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات المعيقات التي تواجه مربيات رياض الأطفال في تطبيق تعليم الأونلاين في عملهن في الداخل الفلسطيني مرتبة تنازلياً.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عوامل خارجية	3.32	.88	1	متوسطة
2	مهارات تقنية	3.11	1.06	2	متوسطة
3	عوامل تنظيمية	2.82	1.10	3	متوسطة
4	معتقدات ذاتية	2.18	.91	4	قليلة
	الدرجة الكلية	2.86	.76		متوسطة

يُبين جدول (6) أنّ الدرجة الكلية لمعيقات تطبيق تعليم الأونلاين التي تواجه مربيات رياض الأطفال في عملهن في الداخل الفلسطيني جاءت متوسطة (2.88)، وكان أولها مجال عوامل خارجية موارد ملموسة (3.32)، وفي المرتبة الأخيرة مجال معتقدات ذاتية (2.18).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Liu & Pange, 2015) التي أشارت أيضاً إلى نقص المعدات والأجهزة، ونقص في الميزان والمضامين التدريسية، ونقص في النماذج التعليمية والتربوية كأبرز المعوقات لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم رياض الأطفال. كما وتتفق أيضاً مع دراسة (Dong, Cao & Li, 2020) التي أشارت إلى قلة المعرفة المهنية لدى الأهل في مساندة أبنائهم للتعليم بطريقة الأونلاين. وأن المصاعب الناجمة عن جائحة كورونا التي واجهت الأهل ساهمت في معاناتهم ومقاومتهم للتعليم بطريقة الأونلاين من البيت، وعدم تقبلهم وجهوزيتهم لهذا النوع من التعلم.

BARRIERS TO THE INTEGRATION OF ONLINE LEARNING AMONG ARAB KINDERGARTEN TEACHERS IN PALESTINIAN COMMUNITY IN ISRAEL DURING COVID-19 PANDEMIC

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات معيقات تطبيق تعليم الأونلاين التي تواجه مربيات رياض الأطفال في عملهن في الداخل الفلسطيني الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: عوامل خارجية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال عوامل خارجية كما في جدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال عوامل خارجية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	قلة دعم الأهل وتعاونهم ومتابعتهم	3.65	1.14	1	كبيرة
16	عدم اعداد وتأهيل جيد مسبق للمربيات لدمج التكنولوجيا في عملهن	3.55	1.15	2	كبيرة
17	نقص الوسائل والمعدات الإلكترونية او عدم توفرها	3.44	1.21	3	كبيرة
15	نقص الدعم التقني	3.26	1.17	4	متوسطة
8	فقدان المربية للسلطة والسيطرة على الأطفال عند التعلم عن بعد عبر الوسائل التكنولوجية	3.09	1.25	5	متوسطة
9	الصعوبة عند المربية في التواصل وانشاء حوار شخصي مع الأطفال عبر الوسائل التكنولوجية	2.91	1.26	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.32	.88		متوسطة

يبيّن جدول (7) أن المتوسطات الحسابية في مجال عوامل خارجية تراوحت بين (2.91-3.65)، وبدرجة متوسطة إلى كبيرة، أما المجال ككلّ فحصل على متوسط حسابي (3.32)، ودرجة تقييم متوسطة. وتشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود الأهل ويتفق ذلك مع دراسة (Dong, Cao & Li, 2020) التي اشارت إلى التحديات والاشكاليات في تنفيذ التعلم بطريقة تعليم الأونلاين لكثير من العائلات. يعزو الباحث هذه النتائج إلى أن أبرز المعوقات في دمج التعليم عن بعد في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني إلى عوامل خارجية تتمحور بالأساس إلى قلة دعم الأهل وتعاونهم ومتابعتهم، وعدم اعداد وتأهيل جيد مسبق للمربيات لدمج التكنولوجيا في عملهن، نقص الوسائل والمعدات الإلكترونية او عدم توفرها عند الكثير من الأطفال. ويبدو ذلك جدياً في العائلات كثيرة الأولاد، او في العائلات ذات المستوى الاجتماعي-الاقتصادي المنخفض، أو في العائلات ذات مستوى ثقافي متدني حيث يصعب على الأهل متابعة تدريس أطفالهم من جهة، ومجاعة التعلم الإلكتروني والتقنيات التكنولوجية المتطورة.

المجال الثاني: مهارات تقنية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال مهارات تقنية في جدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال مهارات تقنية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	قلة الممارسة والتدرب الكافي والملائم لتطبيق الوسائل التكنولوجية في عمل مربية الروضة.	3.27	1.20	1	متوسطة
7	مهارات محدودة ومعرفة غير كافية لدى المربيات في استعمال الوسائل التكنولوجية في الروضة	3.27	1.17	2	متوسطة
6	فهم محدود لكيفية دمج الوسائل التكنولوجية في التعليم	2.77	1.24	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.11	1.06		متوسطة

يُبيّن جدول (8) أن المتوسطات الحسابية في مجال مهارات تقنية تراوحت بين (2.77-3.27)، وبدرجة متوسطة، أما المجال ككلّ فحصل على متوسط حسابي (3.11) ودرجة تقييم متوسطة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Mynarikova & Novotny, 2020) التي أشارت إلى تحديات تطبيق تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في الفجوة بين الكفاءات الرقمية والمهارات التعليمية الضرورية في تطبيق التعليم عند كثير من المعلمين، وقلة المعرفة بدمج المهارات الرقمية التقنية، والمهارات غير الكافية في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Fernando, Patrizia & Tiziana, 2020) الذين أشاروا إلى العوائق والتحديات البيداغوجية في تطبيق التعليم عن بعد (الأونلاين) والمتمثلة بالأساس بنقص مهارات المعلمين في استعمال التكنولوجيا، الحاجة في تدريب المعلمين والطلاب وتقديم الإرشادات لهم. كما ويعزو الباحث هذه النتائج إلى قلة الممارسة والتدريب الكافي والملائم لتطبيق الوسائل التكنولوجية في عمل مربية الروضة وهذا الصنف من التعليم الذي فاجأ المربيات دون سابق انذار، بالإضافة إلى مهارات تكنولوجية محدودة ومعرفة غير كافية لدى كثير من جمهور المربيات في استعمال الوسائل التكنولوجية في الروضة.

المجال الثالث: عوامل تنظيمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال عوامل تنظيمية كما في جدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال عوامل تنظيمية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
12	اعداد مهام محوسبة واستعمال التكنولوجيا يستغرق وقتاً وجهداً أكبر	3.20	1.34	1	متوسطة
14	ضغط العمل ومتطلباته	3.17	1.30	2	متوسطة
11	قلة الوقت عند المربيات	2.11	1.27	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.82	1.10		متوسطة

يُبيّن جدول (9) أن المتوسطات الحسابية في مجال عوامل تنظيمية تراوحت بين (2.11-3.20)، وبدرجة متوسطة، أما المجال ككلّ فحصل على متوسط حسابي (2.82) ودرجة تقييم متوسطة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجراح والعجلوني (2012) التي أشارت إلى قلة الوقت عند المربيات كأحد معوقات دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في رياض الأطفال.

المجال الرابع: معتقدات ذاتية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال معتقدات ذاتية كما في جدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال معتقدات ذاتية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
5	طبيعة عمل المربية الخاص لا يتناسب مع دمج التكنولوجيا في التعليم في الروضة	2.44	1.21	1	قليلة
4	شعور المربيات بعدم وجود فائدة واضحة من دمج التكنولوجيا في التعليم في الروضة	2.27	1.19	2	قليلة
3	قلة الرغبة والدافعية عند المربيات للقيام بدمج التكنولوجيا في التعليم في الروضة	2.05	1.08	3	قليلة
1	عدم ثقة مربية الروضة بالتكنولوجيا واستعمالها	2.18	1.16	4	قليلة
2	عدم شعور المربية بأهمية استعمال الوسائل التكنولوجية في الروضة	1.97	1.12	5	قليلة
	الدرجة الكلية	2.18	.91		قليلة

يُبيّن جدول (10) أن المتوسطات الحسابية في مجال معتقدات ذاتية تراوحت بين (1.97-2.44)، وبدرجة قليلة، أما المجال ككلّ فحصل على متوسط حسابي (2.18) ودرجة تقييم قليلة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة

BARRIERS TO THE INTEGRATION OF ONLINE LEARNING AMONG ARAB KINDERGARTEN TEACHERS IN PALESTINIAN COMMUNITY IN ISRAEL DURING COVID-19 PANDEMIC

(Blackwell, Lauricella & Wartella, 2014) والتي أشارت إلى أن المواقف نحو أهمية التكنولوجيا لمساعدة تعلم الأطفال لها الأثر الأقوى على استعمال التكنولوجيا المواقف. ويعزو الباحث النتائج في الجدول (10) إلى ثقة المربيات ودافعتهم في تطبيق ودمج التكنولوجيا في عملهم التربوي، كما وأن المربيات على وعي عالي بأهمية استعمال الوسائل التكنولوجية في التعليم بالروضة وبوجود فائدة واضحة من دمجها في التعليم. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى الاعتقاد السائد عند مربيات رياض الأطفال بأن دمج التكنولوجيا بأشكالها المختلفة في التعليم في الروضة يتناسب مع طبيعة عملهم. كما أن المواقف الإيجابية نحو فوائد استعمال تعليم أونلاين وتكنولوجيا المعلومات وأهميتها في التعليم تساهم في تسهيل استعماله وناجعته.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق تعليم أونلاين لدى مديرات رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتدريب على استعمال الحاسوب أثناء الدراسة الأكاديمية، ونوع رياض الأطفال.

أولاً: المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر المؤهل العلمي على درجة معوقات تطبيق تعليم أونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة كما في جدول (11).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر المؤهل العلمي على درجة معوقات تطبيق تعليم أونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	مجالات الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	عوامل خارجية	بكالوريوس	272	2.23	.91	1.437	429	.151
		دراسات عليا	159	2.10	.89			
2	مهارات تقنية	بكالوريوس	272	3.09	1.03	-.387	429	.699
		دراسات عليا	159	3.13	1.11			
3	عوامل تنظيمية	بكالوريوس	272	2.84	1.10	.502	429	.616
		دراسات عليا	159	2.79	1.09			
4	معتقدات ذاتية	بكالوريوس	272	3.33	.85	.519	429	.604
		دراسات عليا	159	3.28	.94			
	الدرجة الكلية	بكالوريوس	272	2.88	.73	.751	429	.453
		دراسات عليا	159	2.82	.80			

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يُبين الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) على جميع المجالات تُعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر من (0.05). ويعزو الباحث النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لا يشكل عاملاً فارقاً في تقديرات استجابات أفراد العينة. وأن معوقات تعليم أونلاين التي واجهت المربيات هي واحدة بالرغم من اختلاف المؤهل العلمي عندهن.

ثانياً: نوع الروضة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر نوع الروضة على درجة معوقات تطبيق تعليم أونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة كما في جدول (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر نوع الروضة على درجة معوقات تطبيق تعليم أونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	مجالات الاستبانة	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	عوامل خارجية	حكومية	364	2.21	.91	1.528	429	.127
		خاصة	67	2.03	.87			
2	مهارات تقنية	حكومية	364	3.19	1.06	.449	429	.654
		خاصة	67	3.05	1.05			
3	عوامل تنظيمية	حكومية	364	2.86	1.11	1.811	429	.071
		خاصة	67	2.60	1.03			

4	معتقدات ذاتية	حكومية	364	3.30	.89	429	.595
		خاصة	67	3.36	.83		
الدرجة الكلية	حكومية	364	2.87	.77	429	.375	
		خاصة	67	2.78			.65

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يُبين الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) على جميع المجالات تُعزى لاختلاف متغير نوع الروضة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر من (0.05). ويعزو الباحث النتيجة إلى أن نوع الروضة كانت حكومية أو خاصة لا يشكل عاملاً فارقاً في تقديرات استجابات أفراد العينة.

ثالثاً: التدريب على استعمال الحاسوب خلال الدراسة الأكاديمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر التدريب على استعمال الحاسوب خلال الدراسة الأكاديمية على درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة كما في جدول (13).

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر التدريب على استعمال الحاسوب خلال الدراسة الأكاديمية على درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	مجالات الاستبانة	التدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	عوامل خارجية	نعم	345	2.13	.88	-2.525	429	.012*
		لا	86	2.41	.96			
2	مهارات تقنية	نعم	345	2.99	1.06	-4.982	429	.000*
		لا	86	3.56	.91			
3	عوامل تنظيمية	نعم	345	2.79	1.10	-1.318	429	.188
		لا	86	2.96	1.11			
4	معتقدات ذاتية	نعم	345	3.26	.89	-2.518	429	.012*
		لا	86	3.53	.80			
الدرجة الكلية	نعم	345	2.79	.76	-3.381	429	.001*	
		لا	86	3.10				.69

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يُبين الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على جميع المجالات تُعزى لمتغير التدريب على استعمال الحاسوب خلال الدراسة الأكاديمية وكانت لصالح المربيات اللواتي لم يتدربن على استعمال الحاسوب أثناء دراستهن الأكاديمية، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة أصغر من (0.05)، باستثناء مجال عوامل تنظيمية. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، على المقياس ككل، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) (3.381) وبمستوى الدلالة (0.001) لصالح المربيات اللواتي لم يتلقين التأهيل المناسب على استعمال الحاسوب خلال الدراسة الأكاديمية. ويعزو الباحث النتائج إلى أن معرفة المربيات لكيفية استعمال هذه التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم لها أثر مهم على دمجها بشكل ناجح. ويعتقد أن عملية تدريب المربيات لاستعمال التكنولوجيا الرقمية والتطبيقات التقنية المختلفة في فترة أعداد المربيات في مرحلة التعليم الأكاديمي واكسابهن المهارات التقنية اللازمة لهو عامل مهم في زيادة ثقة النفس لديهن والحد من شعورهن بالخوف من ادخال مضامين رقمية في الممارسات التربوية اليومية. حيث أن التنفيذ الناجح لتعليم الأونلاين يعتمد بالأساس على استعداد المربيات النفسي وتدريبهن المهني والتقني.

رابعاً: سنوات الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "F" لأثر سنوات الخبرة على درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة كما في جدول (14).

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "F" لأثر سنوات الخبرة على درجة معيقات تطبيق تعليم الأونلاين في رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني من وجهة نظر عينة الدراسة

BARRIERS TO THE INTEGRATION OF ONLINE LEARNING AMONG ARAB KINDERGARTEN TEACHERS IN PALESTINIAN COMMUNITY IN ISRAEL DURING COVID-19 PANDEMIC

الرقم	مجالات الاستبانة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	عوامل خارجية	1-10 سنوات	97	2.19	.84	.047	2, 428	.954
		11-20 سنة	125	2.20	.95			
		20 سنة فأكثر	209	2.17	.91			
2	مهارات تقنية	1-10 سنوات	97	3.19	.98	.614	2, 428	.541
		11-20 سنة	125	3.04	1.06			
		20 سنة فأكثر	209	3.11	1.09			
3	عوامل تنظيمية	1-10 سنوات	97	2.95	1.08	10.965	2, 428	.000*
		11-20 سنة	125	3.13	1.08			
		20 سنة فأكثر	209	2.58	1.06			
4	معتقدات ذاتية	1-10 سنوات	97	3.57	.82	6.160	2, 428	.002*
		11-20 سنة	125	3.32	.92			
		20 سنة فأكثر	209	3.19	.87			
الدرجة الكلية		1-10 سنوات	97	2.99	.67	3.152	2, 428	.044*
		11-20 سنة	125	2.91	.83			
		20 سنة فأكثر	209	2.77	.74			

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يُبين الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) على المجالات (عوامل تنظيمية، معتقدات ذاتية) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة أصغر من (0.05) في المجالين المذكورين. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) على المقياس ككل تُعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (F) (3.152) بمستوى الدلالة (0.044) لصالح المربيات ذوات خبرة (1-10 سنوات). ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن المربيات الجديبات نسبياً في جهاز التربية والتعليم هن أكثر وعياً وخبرة وإماماً بعالم التكنولوجيا الرقمية واستعمالاتها المختلفة، وأكثر انفتاحاً وتقبلاً لها. وقد يرجع سبب ذلك أيضاً إلى أن المؤسسات الأكاديمية لتأهيل مربيّات الطفولة المبكرة تعي أهمية دمج المضامين الرقمية في العملية التربوية وبالتالي قامت بإدخال مساقات محوسبة ذات صلة لتعليم مربيّات الطفولة المبكرة، مما أدى إلى تخريج عدد لا بأس به من المربيّات المؤهلات في هذا الجانب. وأخيراً تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Blackwell, Lauricella & Wartella, 2014) التي بينت أن المربيّات ذوات الخبرة عبرن عن مواقف سلبية تجاه دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتعليم الأونلاين.

التوصيات:

1. إجراء مشاهدات في الصفوف لتحديد الاستعمال الفعلي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم.
2. العمل على نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع، وتذليل الصعاب من أجل زيادة التفاعل الناجح في العملية التعليمية.
3. أهمية التدريب المكثف لاستعمال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وبالتالي تحقيق تعليم الأونلاين بصورة ناجحة وإبداعية.
4. على وزارة التربية استخلاص العبر من هذه التجربة وبناء خطط عملية واضحة المعالم لمجابهة سناريوهات مستقبلية لتطبيق تعليم الأونلاين بطريقة أكثر نجاعة ونجاحاً.

المراجع والمصادر:

الجراح، عبد الهادي علي والعجلوني، خالد إبراهيم. (2012). درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(1)، 103-129.

- حنوي، مجدي ونجم، روان. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني " الكفايات والاتجاهات والمعيقات"، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 5(12)، 79-115.
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. (2020). التعلم عن بعد: مفهومه وأدواته واستراتيجياته، اليونسكو.
- Blackwell, C.K., Lauricella, A.R., and Wartella, E. (2014). Factors influencing digital technology use in early childhood education. *Computer & Education*, 77, 82-90.
- Dong, C., Cao, S., & Li, H. (2020). Young children's online learning during COVID-19 pandemic: Chinese parents' beliefs and attitudes. *Children and Youth Services Review*, 118, 1-20. doi: <https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105440>
- Fox, J.L., Diezmann, C.M., and Lamb, J. (2016) Early childhood teachers' integration of ICTs: Intrinsic and extrinsic barriers. 39th Annual Conference of the Mathematics Education Research Group of Australasia. Adelaide, Australia: Mathematics Education Research Group of Australasia. pp. 246 - 253
- Kamarulzaman, K., Che, A., Mohd, N. & Mohd, N. (2017). Teachers' level of ICT integration in teaching and learning: a survey in Malaysian private preschool. *AIP Conference Proceedings*.
- Kim, J. (2020). Learning and teaching online during Covid-19: Experiences of student teachers in an early childhood education practicum. *International Journal of Early Childhood*, 52: 145-158, <https://doi.org/10.1007/s13158-020-00272-6>.
- Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.
- Liu, X. & Pange, J. (2015). Early childhood teachers' perceived barriers to ICT integration in teaching: a survey study in Mainland China. *Comput. Educ.* 2(1): 61-75
- Mevorach, M. (2017). *Early Childhood Education Leadership*. Tel-Aviv: Mofet Institute
- Mynarikova, L., & Novotny, L. (2020). Knowledge Society Failure? Barriers in the Use of ICTs and Further Teacher Education in the Czech Republic. *Sustainability*, 20, <https://doi.org/10.3390/soc10040086>
- Noor, S., Isa, Md, F., & Mazhar, F. F. (2020). Online Teaching Practices During the COVID-19 Pandemic. *Educational Process: International Journal*, 9(3), 169-184.
- Yilmaz, A. B. (2019). Distance and face to face students' perceptions towards distance education: A comparative metaphorical study. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE*, 20(1), 1302-6488, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1201959.pdf>.
- Fernando, F., Patrizia, G. & Tiziana, G. (2020). Online Learning and Emergency Remote Teaching: Opportunities and Challenges in Emergency Situations. *Societies*, 10, 86; doi:10.3390/soc10040086